

لافتة على الطريق ..

استهلكت كثيرا من العمر، حتى تأكدت أن الاستمرار في العتاب عذاب..
فالأحباء لن تحتاج لعتابهم وإنما يذوب الخصام بينكم كما يذوب الجليد على النار..
وأن التجاهل تغافل لكنه لصالح النفس، وهو أجود ما تمنحه لشحيح الأدب..
وأيقنت أن المواقف مخاوف.. تملأ ضعاف النفوس فيظهر منهم المزيف وينفرطوا
كما تنفرط حبات العُقد، واحداً تلو الآخر، عرفتُ أن الوفاء شفاء لكنه شفاء
للنفس، لا الجسد..
وهو تاجٌ ثقیل لا يحمله رأسٌ مُتعب، ممتلئاً بالآثام والأحقاد، إنما يحمله قلبٌ سليم،
وسريرة نقية.

فما رأيكم أصدقائي إن ذكرتكم، ببسيط أفعالٍ، لكنها ستُطبعُ على قلوبكم سعادةً لا
توصف..

قُم بإطعام عصفور، بمداعبة طفل، بصدقةٍ عابرة،
بإسعاد أحدهم، أو بابتسامة شكر لمن لم يقدم لك شيئاً، وسجدة شكرٍ لرب لا تتفد
خزائنه،

ولا تكثرثوا كثيراً للأمر، لا تعاتبوا، ولا تسعوا وراء أحدٍ لتنفذ طاقتكم في محاولة
تذكرته فقط بوجودكم،

هي أبسط من ذلك بكثير، فقط قف ثابتاً، مُبتسماً لمن يرحل، وأظهر امتنانك لمن
بقي، ثم أكمل طريقك في ثبات.